

المحاضرة الثانية عشر:

الجني Picking : تذهب نسبة عالية من تكاليف انتاج القطن الى عملية الجني سواء اكانت يدوية او ميكانيكية . عادة تنفتح الجوزات بصورة تدريجية و تستغرق العملية منذ تفتح اول جوزة وحتى اخر جوزة من شهرين الى ثلاثة اشهر ولذلك فإن تأخير جني القطن لهذه الفترة يعتبر غير اقتصادي بالنظر لسقوط نسبة كبيرة منه الى الأرض و اتساخ القطن الباقي على النباتات بالغبار و اصابته بالحشرات ولها السبب تم عملية الجني على دفعات من (٢-٣) جنيات .

الجني اليدوي : لايزال جني القطن باليد هو السائد في العالم وتشكل تكاليفه حوالي (٥٠-٨٠٪) من تكاليف الانتاج . ومن العوامل التي تؤثر على كفاءة الجني اليدوي بالإضافة الى خبرة العامل هو مستوى الانتاج ونسبة الجوز المتفتح وموقعه على النباتات ونسبة النمو الخضري حيث ان كثرة الأوراق تعرقل سير عملية الجني وكذلك الظروف الجوية السائدة خلال اجراء العملية .





عملية الجني اليدوي للقطن

الجني الميكانيكي : حيث ان هناك نوعين منها الأول يجمع الجوزات بأكملها وتسمى Strippers . والثانية تقوم بسحب قطن الزهر فقط وتعرف بالـ (Pickers) .



جامعات الجوز: تقوم بجمع الجوزات باكملها وهي لاتميز بين الجوزات المتفتحة وغير المتفتحة وبعد ذلك يتم استخراج الألياف بواسطة مكائن خاصة اخرى. وفي هذه الحالة لا يخلو القطن المجموع بهذه الطريقة من الشوائب والأوساخ.

جانيات القطن : تعتبر جانيات القطن معقدة التركيب وصعبة التشغيل الا انها ذات كفاءة عالية في سحب القطن من الجوز التفتح من دون حدوث أي ضرر للنباتات أو الجوز غير المتفتح.

أهم الأمراض التي تصيب القطن

١- مرض موت البادرات (الخناق) Damping-off : يتميز هذا المرض بموت البادرات الفجائي وتلون منطقة الجذور والساق خاصة الجزء الملمس للترابة باللون الاحمر او الأسمر الداكن ويكافح هذا المرض بأتباع الدورات الزراعية والعناية بخدمة الأرض وتنعيمها قبل الزراعة .

٢- مرض الذبول الفيوزاري Fusarium Wilt : يتميز هذا المرض باصفرار الأوراق للنبات المصاب ثم ذبلوله وموته كما تتلون منطقة الخشب في الجذور والسيقان باللون الأسمر . يكافح هذا المرض بأتباع الدورات الزراعية واستعمال بذور لأصناف مقاومة للمرض .

٣- مرض الانثراكنوز Cotton Anthracnose : يتميز هذا المرض بظهور بقع صغيرة حمراء اللون أو وردية على الساق والأوراق وتلون الجوز فيما بعد باللون الأسود ويكافح بأتباع الدورات الزراعية ومعاملة البذور قبل الزراعة بالمبيدات الفطرية مثل الكابتان او السيرسان .

٤- مرض الذبول الفرتسيلي Verticillium Wilt وهو أهم الأمراض التي تصيب القطن في العراق . ويتركز في المنطقة الشمالية وفي مناطق من محافظة الانبار . يعيش هذا المرض في التربة ويمكنه البقاء لعدة سنين ولله القابلية على مهاجمة نبات القطن في كافة ادوار نموه . يمكن تمييز هذا المرض عن طريق قطع الساق ومشاهدة تلونه بلون بني ولا يؤدي الاصابة بهذا المرض للنبات ولكنه يؤدي الى ذبول الأوراق وموتها وسقوط الأوراق قبل موعدها ولهذا فإن الألياف لاتتضج بصورة صحيحة .

لاتوجد طريقة فعالة لمقاومة هذا المرض الا عن طريق حرق بقايا نباتات القطن بعد الانتهاء من الجني مباشرة .

المصادر:

شاكر، ايد طلعت. ١٩٩٩. محاصيل الألياف. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - جامعة الموصل.

علي، حكمت عبد ومجيد محسن الانصاري . ١٩٨٠. محاصيل الألياف . وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – جامعة بغداد.

P. S. Rathore.2000. Techniques And Management Of Field Crop Production, pp 341-360.